الاخر احتراز عن نون الساكنة في غير الاخر فانها لا تسمى تنوينا وقوله لا لتاكيد
الفعل احتراز عن نون التاكيد نحو اضربن وهو خمسة انواع احدها تنوين التمكين
وهو تنوين يلحق الاسم ليدل على ان له مكانة في الاسمية نحو زيد ورجل والثاني
تنوين التنكير وهو تنوين يدل على كون الاسم الداخل هو عليه نكرة وهو
الفارق بين المعرفة والنكرة نحو سيبويه وسيبويه ما والثالث تنوين العوض
وهو الذي يلحق الاسم عوضا اما عن الياء او اعلاله نحو جوار واما عن المضاف
اليه نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذا فلما حذف المضاف اليه وهو كان كذا
عوض التنوين عن المضاف اليه والرابع تنوين المقابلة وهو الذي يقابل
نون جمع المذكر السالم ولا يوجد الا في جمع المؤنث نحو مسلمات فان التنوين
فيها بمنزلة النون التي في مسلمين وانما قلنا ذلك لانه لا يمكن ان يكون احدى
هذه التنوينات اما بيان انه ليس تنوين التمكن والتنكير فلوجوده فيما هي منصرف
واما بيان انه ليس بتنوين الترنم فلوجوده في غير اواخر الابيات والخامس تنوين
الترنم وهو الذي يلحق اواخر الابيات والانصاف المصرع تحسينا للانشاد
كقوله يا ابتا علك او عساكا قوله ويحذف من العلم الخ اي ويحذف التنوين من العلم
الموصوف بابن مضافا الى علم اخر نحو جاءني زيد بن عمرو لشدة اتصال
الموصوف بالصفة وقد مر البحث عنه ويعلم منه لو كان صفة لغير العلم او كان
مضافا الى غير العلم نحو جاءني رجل بن عالم وجاءني زيد بن اخي لم يحذف التنوين ويعلم

من قوله موصوفا انه لا يحذف اذا لم يكن صفة نحو زيد ابن عمرو لعدم شرط الامتزاج
واعلم ان وجود التنوين في الموصوف بالابن في اللفظ وهمزة ابن في الخط
متلازمان فاذا سقط التنوين لفظا سقط الهمزة خطا واذا ثبت التنوين لفظا
ثبت الهمزة خطا فكانهم قصدوا الى تخفيفه لفظا ولهذا لم يحذف الالف في المثنى
وان وقع صفة لعلم مضافا اي علم اخر لانه لم يكثر كثرته واعلم ان حكم الابنة كحكم
الابن في جميع ما ذكرناه قوله نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة اي
نون التاكيد نوعان احدهما خفيفة ساكنة والثاني ثقيلة مفتوحة مع غير الالف واعلم
ان الثقيلة ابلغ في التاكيد من الخفيفة وفي الخفيفة ساكنة في الاصل لكونها مبنية وفي
المشددة متحركة لالتقاء الساكنين وجعلت مفتوحة لخفة الفتحة وانما قيد كونها مفتوحة
بكونه مع غير الالف لانها لو كانت مع الالف لكانت مكسورة وهي في المثنى
والمجموع المؤنث نحو اضربانّ واضربنانّ لكونها شبيهة بنون المثنى فيها تقول
اضربنّ اضربانّ اضربنّ اضربنّ اضربنّ اضربانّ اضربنانّ قوله وتختص بالفعل
المستقبل اي تختص نون التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة بالفعل المستقبل الذي فيه
معنى الطلب كالامر والنهي والقسم والاستفهام والعرض والتمني والترجي وغير ذلك
نحو اضربن ولا تضربن والله لاضربن وهل تضربن والا تضربن وليتك
تضربن وانما اختص هذه النون بما فيه معنى الطلب لانه لا يؤكد ما لا يكون مطلوبا
ويعلم من قوله بالفعل المستقبل لانه لا يدخل الماضي والحال لانه لا يؤكد الا ما فيه

خطا كما قصدوا الى تخفيفه خطا

المفرد